Journal of Studies and Researches of Sport Education
spa.uobasrah.edu.iq

The effect of the structural strategy in teaching some basic handball skills to students

Author:Ibtisam Ali Rashid Al-Saffar
College of Physical Education and Sports Sciences – Salahaddin University

Article information

Article history:
Received 04/01/2026
Accepted 11/04/2026
Available online 15, July ,2026

Keywords:

Structural strategy, skills, skills learning, handball.

DOI:

https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i4.1295

Journal of Studies and Researches of Sport Education
https://jsrse.edu.iq/index.php/home/index

Online ISSN: 2789-6560
Volume 36, Issue 4, 2026
Pages:96-109

Abstract

The importance of the research stems from the following points: The researcher's adoption of a structural strategy for the importance of cooperative learning in learning, as this strategy encourages collaborative work to achieve common goals and tasks. Engaging in such research improves training performance when the coach or player understands the basic skills of handball, which is reflected in the quality of training and match performance. The development of the level of learners. Players (students) who understand their role in these skills scientifically and technically will be more aware and interactive on the field and better able to read the game. Supporting scientific sports research, as it requires continuous development based on accurate scientific research. Engaging in such topics also helps develop practical applied theories in physical education and sports training.

The learning process also has a major role in acquiring skills, which calls for adopting the latest teaching methods and moving away from traditional and stereotypical patterns in order to advance the learning process of these skills in the best way. In light of all that has been mentioned, the importance of the research emerged in the researcher's adoption of the structural strategy for the importance of cooperative learning in learning, as this strategy encourages joint work in order to achieve common goals and tasks.

The study aimed to: identify the structural strategy for teaching students some basic handball skills; identify the superiority of the two effects between the structural strategy and the curriculum in teaching students some basic handball skills.

The study showed that the educational curriculum based on the structural strategy has a positive impact on teaching students some basic handball skills; and that the educational curriculum based on the traditional method has a positive impact on teaching the skills under investigation.

The researcher concluded that the structuralist educational approach had a positive impact on students' learning of rebounding, whipping, and deception skills. This fulfills the research objective and its first hypothesis. The traditional educational approach also had a positive impact on teaching the basic skills of rebounding, whipping, and deception. The experimental group, who learned using the structuralist strategy, outperformed all the research variables under study, as demonstrated by the significant differences between the pre- and post-test means.

©Authors, 2026. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
spo.uobasrah.edu.iq

تأثير الاستراتيجية البنيوية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب

ابتسام علي رشيد الصفار

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة صلاح الدين

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2026/01/04
القبول: 2026/04/11
التوفر على الانترنت: 15,تموز,2026

الكلمات المفتاحية:
الاستراتيجية البنيوية، المهارات ، تعلم المهارات ، كرة اليد .

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
https://jsrse.edu.iq/index.php/home

Online ISSN: 2789-6560

مجلد 36 – العدد 4 2026

الصفحات: 95-109

الملخص

جاءت اهمية البحث من خلال النقاط الآتية: تبني الباحثة الاستراتيجية البنيوية لأهمية التعلم التعاوني في التعلم حيث تشجع هذه الاستراتيجية العمل المشترك من اجل تحقيق أهداف ومهمات مشتركة، الخوض في هكذا بحوث يعمل تحسين الأداء التدريبي عندما يفهم المدرب او اللاعب المهارات الأساسية في كرة اليد الامر يعكس ذلك على جودة التدريب والمردود في المباراة ، تطور مستوى المتعلمين اللاعب (الطالب) الذي يفهم دوره هذه المهارات علميا وفنيا سيكون اكثر وعي وتفاعلا داخل الملعب واكثر قدرة على قراءة اللعب، دعم البحث العلمي الرياضي كونها تحتاج الى تطوير دائم مبني على أبحاث علمية دقيقة كما يساعد الخوض في هكذا مواضيع تطوير النظريات التطبيقية العملية في التربية البدنية والتدريب الرياضي.

كما ان لعمليه التعلم دور كبير في اكتساب المهارات مما يدعو إلى تبني أحدث الطرائق التدريسية والخروج من الأنماط التقليدية والنمطية من اجل دفع عملية تعلم لهذه المهارات على النحو الأفضل وفي ضوء كل ما تقدم برزت أهمية البحث في تبني الباحثة الاستراتيجية البنيوية لأهمية التعلم التعاوني في التعلم حيث تشجع هذه الاستراتيجية العمل المشترك من اجل تحقيق أهداف ومهمات مشتركة.

ومن خلال ما لمسته الباحثة بالإضافة إلى استطلاع آراء المختصين وجدت أن هناك ضعف في مستوى التعلم للطلاب عند تنفيذ المهارات الأساسية (المناولة المرتدة، المناولة السوطية، الخداع) مقارنة بالمهارات الأساسية الأخرى.

وهدفت الدراسة: التعرف على الاستراتيجية البنيوية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب، التعرف على افضلية التأثيرين بين الاستراتيجية البنيوية والمنهج في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرت اليد للطلاب

أظهرت الدراسة: أن المنهاج التعليمي وفق الاستراتيجية البنيوية ذات تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى الطلاب، أن المنهاج التعليمي وفق الأسلوب التقليدي له تأثير ايجابي في تعلم مهارات قيد البحث. واستنتجت الباحثة بأن المنهاج التعليمي وفق الاستراتيجية البنيوية ذات تأثير ايجابي في تعلم مهارة المناولة المرتدة والمناولة السوطية، ومهارة الخداع لدى الطلاب. وهذا ما يحقق هدف البحث وفرضيته الأولى. وأن المنهاج التعليمي وفق الأسلوب التقليدي له تأثير ايجابي في تعليم المهارات الاساسية المناولة المرتدة، والمناولة السوطية، ومهارة الخداع لدى الطلاب. وتفوق المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق الاستراتيجية البنيوية في متغيرات البحث كافة قيد الدراسة من خلال نتائج الفروق بين المتوسطات القبلية والبعدية في الاختبارات كما أظهرته النتائج.

©Authors, 2026. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

من اجل زيادة فاعلية التدريس في مؤسساتنا التربوية لابد من تبني أساليب واستراتيجيات تعطي دورا ايجابيا واسعا للمتعلم من خلال اشتراكه وبصورة ايجابية في عملية التعليم دون الاعتماد على سلطة المدرس المطلقة في الدرس وعلى الطالب فقط إتباع أوامره دون التفكير أو المناقشة ، وان من ابرز هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية التعلم التعاوني والتي تقوم على مبدأ العمل التفاعلي الايجابي بين أفراد المجموعة الواحدة أو المجاميع من اجل تحقيق الأهداف المطلوبة وان هذا التفاعل الايجابي يتجاوز حواجز نفسية كثيرة لدى المتعلمين ويعمل على تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعلم (Najem Khazaal et al., 2024).

كما ان لعمليه التعلم دور كبير في اكتساب المهارات مما يدعو إلى تبني أحدث الطرائق التدريسية والخروج من الأنماط التقليدية والنمطية من اجل دفع عملية تعلم لهذه المهارات على النحو الأفضل وفي ضوء كل ما تقدم برزت أهمية البحث في تبني الباحثة الاستراتيجية البنيوية لأهمية التعلم التعاوني في التعلم حيث تشجع هذه الاستراتيجية العمل المشترك من اجل تحقيق أهداف ومهمات مشتركة.(Najem Khazaal et al., 2024; Zkei et al., 2021)

أن استراتيجيات التعلم التعاوني عديدة إلا أن العامل المشترك بينها هو العمل ضمن مجاميع قد تختلف في العدد أو المستوى أو طبيعة الإدارة ومن هذه الاستراتيجيات الاستراتيجية البنيوية والتي يكون العمل فيها من خلال اشتراك المتعلمين في التفكير مما يزيد من زيادة التفاعل فيما بينهم لإيجاد حلول للوصول إلى هدف تعليمي معين من خلال خطوات متسلسلة تتضمن التفكير ومن ثم مزاوجة الأفكار لتحقيق تعلم أفضل. (Dhiya et al., 2024)

تعد لعبة كرة اليد احد الرياضات المهمة لما لها من قواعد كثيرة تكمن في تطوير النواحي البدنية والعقلية واكتساب الإحساس، كما وأنها تتطلب مستوى من السرعة من حيث الارتداد السريع بين الدفاع والهجوم والقوة ، خاصة في الجزء العلوي للجسم للتسديد بقوة والتحمل، أي العب بطاقة عالية طوال فترة المباراة وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا لم يكن وليد الصدفة وإنما جاء نتيجة التخطيط المستمر من قبل المدربين والمختصين تعد المهارات الأساسية من العناصر الجوهرية في كرة اليد ولها تأثير مباشر وكبير على نتيجة المباراة الذي يعتبر حط الدفاع الأول ضد التسديدات وحاصة من خارج منطقة ال 9 امتار وكلما كان الحائط منظما ومتمركز بشكل جيد كلما اجبر الخصم على اتحاذ قرارات صعبة مثل التصويب من زاوية صعبة او التمرير الاجباري (Al-Salim et al., 2024; Hadar & Ali, 2021)كما ان لعمليه التعلم دور كبير في اكتساب المهارات مما يدعو إلى تبني أحدث الطرائق التدريسية والخروج من الأنماط التقليدية والنمطية من اجل دفع عملية تعلم لهذه المهارات على النحو الأفضل وفي ضوء كل ما تقدم برزت أهمية البحث في تبني الباحثة الاستراتيجية البنيوية لأهمية التعلم التعاوني في التعلم حيث تشجع هذه الاستراتيجية العمل المشترك من اجل تحقيق أهداف ومهمات مشتركة.

1-2 مشكلة البحث

أن تنوع المواد الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يعني تنوع درجات الصعوبة والأهمية لهذه المواد حيث تعد مادة كرة اليد من المواد الدراسية المهمة والصعبة نوعا ما في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي لها الأثر

الكبير والمباشر في تهيئة وأعداد الطلاب بدنيا ومهاريا فضلا عن إتاحة الفرصة للطلاب لإظهار قدراتهم الفنية في الأداء.

ومن خلال ما لمسته الباحثة بالإضافة إلى استطلاع آراء المختصين (وجدت أن هناك ضعف في مستوى التعلم للطلاب عند تنفيذ المهارات الأساسية (المناولة المرتدة، المناولة السوطية، الخداع) مقارنة بالمهارات الأساسية الأخرى وعليه قامت الباحثة بصياغة المشكلة بالسؤال التالي: هل للإستراتيجية البنيوية تأثير في تعلم بعض مهارات الأساسية في كرة اليد؟

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير الاستراتيجية البنيوية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

2- التعرف على افضلية التأثيرين بين الاستراتيجية البنيوية والمنهج في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب

1-4 فروض البحث:

1- هناك فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

2- هناك فروق دالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى الطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:

طلاب المرحلة الثانية في معهد الرياضة في اربيل / للعام الدراسي 2023- 2024.

1-5-2 المجال الزماني:

المدة الواقعة من 8 / 1 / 2024 ولغاية 25 / 3 / 2024.

1-5-3 المجال المكاني:

ملعب كرة اليد في المعهد الرياضي في اربيل.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعات المتكافئة لملائمته طبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

اختارت الباحثة مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب معهد الرياضة في أربيل العام الدراسي 2024 – 2025 والبالغ عددهم (156) طالب موزعين على (4) شعبة ان حسب اختيار الباحثة لمجتمع البحث كون مادة كرة اليد من المواد المنهجية المقررة لهذه المرحلة وطلاب هذه المرحلة غالبا ما يكونون ممن ليس لديهم خبرة سابقة بمادة كرة اليد من حيث التعلم للمهارات قيد البحث ويوجد محاضرتان في الأسبوع.

اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وهي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة ثم قامت الباحثة باختيار (12) طالب من كل مجموعة اما شعبة (ج) فقد خصصت لأجراء التجربة الاستطلاعية.

3-3 التجانس والتكافؤ

لم تحتاج الباحثة لأجراء عملية التجانس لان العينة لم يكونوا من لاعبين كرة اليد ومن مرحلة واحدة ومن الجنس نفسه لذلك توافرت شروط التجانس ولغرض التعرف على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات القبلية
قامت الباحث باستخدام أسلوب التكافؤ الإحصائي في مهارات كرة اليد قيد البحث، وبعد تسجيل البيانات ومعالجتها إحصائيا، تم حساب قيمة ((t للعينات المستقلة، فظهر أن p – value المرافقة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) وكما هو مبين في جدول (1).

الجدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة t المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	اختبار المناولة المرتدة	درجة	2.583	0.468	2.333	0.492	1.274	0.216	غير معنوي
2	اختبار المناولة السوطية	درجة	2.014	0.810	2.000	0.738	0.132	0.896	غير معنوي
3	اختبار مهارة الخداع	درجة	1.718	0.541	1.937	0.438	1.048	0.306	غير معنوي

- معنوي ≤ 0.05 عند درجة حرية 22.

4-3 وسائل جمع المعلومات:

المصادر العربية والأجنبية، الانترنت، الوسائل الاحصائية

5-3 أدوات البحث:

ميزان طبي لقياس الوزن، جهاز لابتوب نوع HP مع ملحقاته، ساعة توقيت، أدوات مكتبية، صافرة، أقراص ليزرية.

6-3 الاختبارات المستخدمة:

3-6-1 الاختبارات المهارية:

1) اختبار المناولة المرتدة.

2) اختبار المناولة السوطية.

3) اختبار مهارة الخداع

3-7 التجارب الاستطلاعية:

3-7-1 التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية يوم الاحد الموافق 4 / 2 / 2024 على أفراد المجموعة الاستطلاعية وقد أجريت الباحثة التجربة من اجل معالجة الأخطاء التي قد تظهر في أثناء التجربة الرئيسية، التأكد من سلامة وصلاحية الأجهزة والأدوات التي من المفترض استعمالها في البحث، أعداد وتجهيز مكان أجراء التجربة، تعريف فريق العمل المساعد (*) بواجباتهم.

3-7-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بأجراء التجربة في يوم الثلاثاء 6 / 2 / 2024، وعلى أفراد المجموعة الاستطلاعية وذلك للوقوف على أهم الملاحظات والمعوقات التي قد تصاحب الاستراتيجية البنيوية، وكانت التجربة للأغراض التالية:

التأكد من سيطرة مدرس المادة لإخراج درسه على وفق الاستراتيجية البنيوية، التأكد من الوقت المستغرق في تنفيذ التمارين، التعرف على الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الدرس ووضع الحلول المناسبة لها.

3-9 المنهاج التعليمي:

قامت الباحثة بإعداد منهاج تعليمي وفق الاستراتيجية البنيوية مستعينة بأدبيات طرائق التدريس ورياضة كرة اليد مع الاستفادة من اراء الخبراء والمختصين في هذا المجال ، والمكون من (6 وحدات) تعليمية وفق الاستراتيجية البنيوية لمدة (6) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع (حسب الجدول المقرر من قبل الفرع) وبمعدل (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، ويتكون المنهاج التعليمي من ثلاثة اقسام، القسم الاول (التمهيدي) والذي كانت مدته (15) دقيقة يحتوي على تمارين الاحماء من اجل تهيئة الجسم لنوع النشاط الممارس، اما (القسم الرئيسي) فمدته (70) دقيقة فقد سجل النشاط التعليمي (5) دقيقة، حيث يقوم المدرس بشرح المهارة المطلوبة مع العرض والاداء من قبل المدرس او من قبل احدى الطلاب الجيدين، اما القسم الثاني والمهم في تطبيق المنهاج فهو خطوات الاستراتيجية البنيوية والنشاط التطبيقي ومدته (65) دقيقة فيكون كالاتي :

1- يقوم مدرس (*) المادة باختبار الطلاب قبليا في المهارات قيد البحث لغرض تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة.
2- يقوم مدرس المادة بتقسيم المجموعة إلى عدد من المجاميع الصغيرة حيث تتألف كل مجموعة من (4) طلاب يختلفون من ناحية المستوى بالنسبة لدرجة مادة كرة اليد، فضلا عن تحديد الأزواج المتعاونة داخل كل مجموعة
3- يقوم المدرس بشرح الموضوع الدراسي المخصص مع طرح عدد من الأسئلة.
4- تعطى فترة زمنية مقدارها دقيقة واحدة لكل سؤال يتيح للطالب التفكير بالإجابة عن التساؤلات المطروحة على كل طالب بشكل منفرد.
5- يطلب المدرس من الطالب التوجه بشكل أزواج والتي تم تحديدها مسبقا ليناقشوا ما فكروا فيه.
6- تتوجه الأزواج بعد ذلك إلى مجاميعهم التعاونية ليناقشوا ما فكروا فيه وتحديد الحلول التي توصلت إليها المجموعة.
7- تطرح كل مجموعة الحلول التي توصلوا إليها أمام المدرس مع فتح النقاش بين المجاميع التعاونية بتوجيه وإرشاد المدرس من اجل تحديد الحلول المناسبة.
8- بتوجيه وأشراف من المدرس تقوم المجاميع التعاونية بتطبيق التمارين الخاصة بتنفيذ المهمات التعليمية المحددة للوحدة التعليمية.

وبعد ذلك يكون القسم الختامي (5) دقائق وتعطى فيه اللعاب صغيرة أو نشاطات تهدئة للطلاب.

3-10 إجراءات البحث الميدانية:

3-10-1 الاختبارات القبلية:

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاحد 11 / 2 / 2024 وعلى ملعب كرة اليد في المعهد الرياضي في اربيل، وقامت الباحثة بتثبيت جميع الظروف المتعلقة بأجراء الاختبارات لغرض تثبيت الظروف نفسها قدر الإمكان خلال أجراء الاختبارات البعدية وبمساعدة فريق العمل نفسه.

3-10-2 التجربة الرئيسية:

تم تطبيق المنهاج التعليمي على وفق الاستراتيجية البنيوية على المجموعة التجريبية بينما تم تطبيق المنهاج التعليمي بالأسلوب التقليدي على المجموعة الضابطة وذلك ابتداء من 13 / 2 / 2024 ولغاية 19 / 3 / 2024 أي لمدة (6) أسابيع

3-10-3 الاختبارات البعدية:

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في يوم الخميس 21 / 3 / 2024 باستخدام نفس الاختبارات القبلية وبنفس الترتيب والشروط.

3-11 الوسائل الاحصائية:

لغرض معالجة البيانات التي حصلت عليها الباحثة فقد استخدمت الوسائل الإحصائية التالية:
النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، اختبار (t) للعينات المستقلة والمرتبطة، وقد عولجت البيانات بجهاز الكومبيوتر باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS Ver. 16.

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية وتحليلها:

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	اختبار المناولة المرتدة	درجة	2.583	0.468	5.166	1.403	6.916	0.000	معنوي
2	اختبار المناولة السوطية	درجة	2.041	0.810	4.583	1.411	9.612	0.000	معنوي
3	اختبار مهارة الخداع	درجة	1.718	0.541	6.00	0.707	10.011	0.000	معنوي

- معنوي ≤ 0.05 عند درجة حرية 11.

يظهر من النتائج المعروضة في جدول (2) ان قيمة t المحسوبة للاختبار المناولة المرتدة، اختبار المناولة السوطية، اختبار مهارة الخداع بلغت على التوالي (6.916)، (9.612)، (10.011) كما ظهر ان قيمة sig المرفقة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية

4-1-1-1 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (3) نرى ان هناك تقدما للمجموعة التجريبية في التعلم مهارات كرة اليد، وترى الباحثة ان هذا التقدم يعود الى الالية التي تميزت بها الاستراتيجية البنيوية ومزايا هذا النمط من التعلم المتمثلة بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة وما اتاحته هذه الاستراتيجية بتنظيم المهارة المراد تعلمها وفق خطوات اتاحت للمتعلم التفكير المنفرد ثم المشاركة مع الزميل ومن ثم المناقشة مع الزملاء داخل المجموعة التعاونية للتوصل الى الحلول المناسبة لأداء المهارة وتعلمها، كما ان استخدام هذه الاستراتيجية ادى الى المشاركة الفعالة بين الطلاب ويبدون تعاونا بناء يتم من خلاله الافادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة ويشير الشيخ " ان مزايا استراتيجيات التعلم التعاوني هو ارتباط تعلم الطالب ايجابيا مع بقية افراد مجموعته التي ينتمي اليها على العكس من الاسلوب التقليدي الذي يخلو من المشاركة والتعاون والذي يكون مبدئه هو الاداء الانفرادي او التنافسي بين طلاب الصف الواحد(Al shaykh, 1999)

وفي هذا الخصوص يشير (الحديدي والخطيب) ان التعلم التعاوني أكثر فائدة من التعلم التنافسي والتعلم الفردي من جانب العلاقات والتحصيل الأكاديمي والدافعية، فثمة ادلة علمية تؤكد على ان التعلم التعاوني يعمل على تطوير علاقات ايجابية بين الطلبة ولا يحدث ذلك تلقائيا، ولكنه يتوقف على كيفية تنظيم المعلم للبيئة التعليمية لتكون بيئة تعاونية (Mona, 2005).

4-1-2 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة وتحليلها:

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	اختبار المناولة المرتدة	درجة	2.333	0.492	3.583	1.083	6.966	0.000	معنوي
2	اختبار المناولة السوطية	درجة	2.000	0.738	3.291	0.782	7.685	0.000	معنوي
	اختبار مهارة الخداع	درجة	1.937	0.438	4.033	0.160	8.984	0.000	معنوي

- معنوي ≤ 0.05 عند درجة حرية 11.

يظهر من النتائج المعروضة في جدول (3) ان قيمة t المحسوبة للاختبارات: المناولة المرتدة، اختبار المناولة السوطية، اختبار مهارة الخداع بلغت على التوالي (6.966)، (7.685)، (8.984) كما ظهر ان قيمة sig المرفقة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية

4-1-2-1 مناقشة النتائج:

وترى الباحثة ان هذا التقدم يعود الى عدة اسباب في مقدمتها أن المجموعة الضابطة كانت تعمل ضمن مؤسسة تربوية ذات اهداف تعليمية وتربوية معدة مسبقا وفق مناهج أعدت لغرض اكساب المتعلم مهارات وقدرات بدنية وعقلية تتلاءم مع إمكانيات المتعلمين بالتالي لابد من ان تحدث هذه المناهج تغييرا ايجابيا سواء عن طريق المعلومات في الجانب النظري او الجانب العملي التي تعد من قبل المدرس وتطبق خلال الوحدات التعليمية، هذا ما اكده عبد المنعم محمد حسن حيث يرى ان هناك دورا فاعلا ومهما للمؤسسات التربوية في تطوير عملية التعلم من خلال مناهج تعد وفق اسس تربوية يكون لها الاثر الواضح في عملية التعلم بالإضافة الى الخبرة المسبقة للمدرس والتي تظهر من خلال تصحيحه واخراجه للوحدة التعليمية (Abdel Moneim, 1988) .

إما ناهدة عبد زيد فترى ان التعلم يحدث كثيرا من المتغيرات عن طريق العديد من المعلومات التي تصل الى المتعلم عن طريق المدرس خلال تعلمه لمهارة ما او نشاط معين من خلال الشرح والتوضيح في الجانب النظري او العرض والتطبيق في الجانب العملي بالإضافة إلى قدرة المدرس في اختيار واعداد المنهج بصورة صحيحة والافادة من خبرته الذاتية في ايصال المادة التعليمية لتحقيق الهدف التعليمي (Nahida, 2008).

كذلك ترى الباحثة ان ما يقدمه مدرس المادة من شرح وتوضيح وما تقوم به من عرض مفصل للحركة والانتقال من السهل الى الصعب له اثر ايجابي في عملية التعلم هذا بالإضافة إلى التأكيد على إعطاء التغذية الراجعة سواء كانت هذه التغذية خلال الاداء او بعده وما لها من دور مهم في عملية التعلم كونها تعمل على تعديل وتصحيح مسار التعلم بالتالي تسهل وتسرع منه ، ان التغذية الراجعة تلعب دورا ايجابيا في تسهيل التعلم وتوجيه اداء المتعلمين للواجبات التعليمية مما ينعكس على فعالية الاداء اذا ما احسن استخدامها فإنها لا تساعد الفرد على تطوير وتحسين ادائه فحسب بل تعاونه على الاحتفاظ بذلك المستوى من الاداء (Diya,1995)، ويرى يعرب خيون " أن تعلم المهارات باستخدام التغذية الراجعة يعجل من معدل التعلم ويمكن ان يكون للمدرس دورا فاعلا في هذا الاتجاه بالإضافة إلى المساعدة سواء كانت يدوية من قبل المدرس او استخدام اجهزة مساعدة والتي تمد المتعلم بتغذية راجعة لغرض تحسين التعلم (Yeirib, 2002)".

4-1-3 عرض نتائج الاختبار البعدي للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية والضابطة وتحليلها

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة t المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	اختبار المناولة المرتدة	درجة	5.166	1.403	3.583	1.083	3.093	0.005	معنوي
2	اختبار المناولة السوطية	درجة	4.583	1.411	3.291	0.782	2.773	0.011	معنوي
3	اختبار مهارة الخداع	درجة	6.00	0.707	4.033	0.160	9.022	0.000	معنوي

- معنوي ≤ 0.05 عند درجة حرية 22.

يظهر من النتائج المعروضة في جدول (4) ان قيمة t المحسوبة للاختبارات: المناولة المرتدة، اختبار المناولة السوطية، اختبار مهارة الخداع بلغت على التوالي (3.093)، (2.773)، (9.022) كما ظهر ان قيمة sig المرفقة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

4-1-3-1 مناقشة النتائج:

من خلال نتائج جدول (4) ترى الباحثة ان المجموعة التجريبية هي الافضل من المجموعة الضابطة وتعزو الباحثة اسباب ذلك الى جملة من المعطيات منها ان المجموعة التجريبية عملت وفق المنهج المعد من قبل الباحثة وفق استراتيجية التعلم التعاوني وانطلاقا من الفلسفة التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية في تحفيز المتعلمين لتحقيق اهداف تعليمية معينة من خلال المشاركة الفاعلة الايجابية بين افراد المجموعة فالكل يعمل من اجل تحقيق هذه الاهداف من خلال المناقشة وابداء الرأي وتقويم الاخطاء مما يعطي فرصا اكبر للتصحيح وهذا يعطي افضلية لطبيعة التعلم وفق هذه الاستراتيجية .

ان لنتائج العديد من البحوث والتي تؤكد على افضلية التعلم التعاوني من التعلم الذي يقوم على اساس التنافس الفردي او الذاتي والذي يرمي للوصول الى اهداف معينة من التعلم وتكمن هذه الافضلية في تحسين نوعية التعلم وانشاء علاقات ايجابية بين المتعلمين وتقدير الذات وزيادة درجة اتقان المهارة وهذا كله يصب في مصلحة زيادة التعلم وتطوير الأداء (Nasser, 2001) ، وهذا ما اكده (Okebukola) من أن العمل وفق استراتيجية التعلم التعاوني يسرع من عملية التعلم بالتالي تحسين وتطوير الاداء وبشكل واضح عند المتعلمين فيما لو قورن هذا التعلم مع اي اسلوب تعليمي أخر , بالإضافة إلى ذلك يرى (Sharan) أذا ما تم تطبيق التعلم التعاوني بالشكل الصحيح من خلال العمل ضمن المجاميع سيعطي نتائج افضل لعمل المجموعة التعاونية مقارنة مع اي اسلوب تعليمي اخر (Sharan et al., 2000).

بالإضافة إلى ما تم ذكره ترى الباحثة ان طبيعة العمل ضمن الاستراتيجية البنيوية يعطي فرصا اكبر للمتعلمين من خلال ابداء الرأي والمشاركة الذي يعد نمطا او حالة جديدة من التعلم قد تختلف عن السياقات المتبعة في عملية التدريس وان لهذا التنوع في اسلوب العمل يعطي اندفاعا وحافزا جديدا اضافيا للطالبات في التعلم من خلال المناقشات بين افراد المجموعة ضمن المراحل الثلاثة لهذه الاستراتيجية (التفكير والمزاوجة والمشاركة) للوصول وبصورة صحيحة وسريعة الى اهداف الوحدة التعليمية، وهذا ما اكدت عليه الباحثة من خلال المنهج المعد وفق هذه الاستراتيجية البنيوية.

اما (دلال كامل) فترى ان المراحل التي تمر بها الاستراتيجية البنيوية والترابط فيما بينها والتي تهدف الى تحقيق الاهداف التعليمية المطلوبة من الوحدة التعليمية من خلال التفكير والمزاوجة والمشاركة هذا كله يعطي فرصه أكبر للمتعلم من خلال المجموعة في بناء التصور المتسلسل والواضح لطبيعة الاداء بعكس التعلم الذي يعتمد على الذاتية او التنافس (Dalal, 2009).

وايضا هذا ما اكد عليه محمد حسن علاوي ان لأساليب وطرائق التدريس دورا فاعلا ومؤثرا في المسيرة التعليمية للمناهج المراد تطبيقها حيث تعمل على سرعة التعلم وخاصة اذ كانت تمر بمراحل مترابطة تثير رغبة المتعلمين في المشاركة والمزاوجة بالأفكار فيما بينهم لحل مشكلة لموقف تعليمي معين(Muhammad, 1997) ، كذلك يتطابق راي جونسون وديفيد مع هذا الرأي حيث يريان ان التعلم في مجموعة صغيرة من (2 – 6) ليسمح لهم بالعمل سوية وبفعالية عالية ومساعدة البعض لرفع مستوى كل فرد من خلال التفكير ومزاوجة الافكار والمشاركة الفاعلة ضمن المجموعة لتحقيق الهدف التعليمي المشترك (Johnson & David, 1998) .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

1- أن المنهاج التعليمي وفق الاستراتيجية البنيوية ذات تأثير ايجابي في تعلم مهارة المناولة المرتدة والمناولة السوطية، ومهارة الخداع لدى الطلاب، وهذا ما يحقق هدف البحث وفرضيته الأولى.

2- أن المنهاج التعليمي وفق الأسلوب التقليدي له تأثير ايجابي في تعليم المهارات الاساسية المناولة المرتدة، والمناولة السوطية، ومهارة الخداع لدى الطلاب.

3- تفوق المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق الاستراتيجية البنيوية في متغيرات البحث كافة قيد الدراسة من خلال نتائج الفروق بين المتوسطات القبلية والبعدية في الاختبارات كما أظهرته النتائج

4- تفوق إفراد المجموعة الذين تعلموا وفق الاستراتيجية البنيوية المهارات الاساسية المناولة المرتدة، والمناولة السوطية، ومهارة الخداع لدى الطلاب كما اظهرته النتائج.

5-2 التوصيات:

1- التأكيد على استخدام الاستراتيجية البنيوية بوصفها أفضل من الأسلوب التقليدي في تعليم المناولة المرتدة، والمناولة السوطية، ومهارة الخداع لدى الطلاب.

2- ادخال الاستراتيجية البنيوية ضمن مفردات طرائق التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

3- استخدام أساليب تعليمية جديدة غير تقليدية في تدريس مهارات كرة اليد.

4- أجراء دراسات مشابهة على باقي المهارات الدفاعية وكذلك دراسات مشابهة لفعاليات والعاب رياضية أخرى

5- أجراء دراسات مشابهة على عينات ومراحل عمرية مختلفة.

References

Akram Al-Khayyat, F. (2009). The effect of the cooperative structural strategy on acquiring some cognitive and skill aspects and developing attitudes toward football lessons. Al-Rafidain Journal of Sports Sciences, 15(52), 16. College of Physical Education and Sports Sciences, Salahaddin University. (Original work cited as Al-Sheikh, 1999)

Al-Dulaimi, N. A. Z. (2008). Fundamentals of motor learning (1st ed.). Dar Al-Diyaa for Printing.

Al-Hadidi, M., & Al-Khatib, J. (2005). Teaching strategies for students with special needs (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Haila, M. M. (1999). Instructional design: Theory and practice (1st ed.). Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing.

Al-Khawaldeh, N. A. (2001). Teaching methods, styles, and their practical applications (1st ed.). Dar Haneen for Publishing and Distribution.

Al-Khayyat, D. Q. (1995). The effect of using teaching strategies based on objectives and feedback on the performance level of motor skills in handball [Doctoral dissertation, University of Mosul, College of Physical Education].

Allawi, M. H. (1997). Psychology of training and competitions (1st ed.). Dar Al-Maaref.

Al-Salim, D., Alsaeed, R., Nazari, R., Shenein, K., & Sabeeh, U. (2024). An analytical study of the index of some biomechanical variables for the shooting skill of forearm handball players. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 34(2). https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.557©Authors

Dhiya, A. A., Qasim. Muhammad Sayah, & Atheer, A. M. (2024). Analysis of handball strategies for the Iraqi League 2022. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 34(1), 113–130. https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.450

Hadar, O. Z., & Ali, K. A. (2021). Analytical study on the effectiveness of psychological quality in handball Players of the premium class. Journal of Studies and Researches of Sport Education,/(67), 398–409.

Najem Khazaal, H., abdulrasool, T., & Mohammed, L. (2024). The effect of the self-scheduling strategy (K-W-L) in developing tactical knowledge and some football skill abilities for students. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 34(1), 28–43. https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.488

Zkei, A., Abd Alamir, H., & Hassn, L. (2021). The reality of electronic badminton education in light of Covid 19 from the view point of students of some colleges of education Physical and sports sciences in Iraqi universities. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 31(4), 316–333. https://doi.org/10.55998/jsrse.v31i4.34

Hassan, A. M. (1988). Studies and research in curricula (1st ed.). Egyptian Renaissance Library for Publishing and Distribution.

Johnson, D. W. (1998). Cooperative, individual, and competitive learning (R. M. Bahit, Trans.). Dar Al-Kutub. (Original work published in an unspecified year)

Khadouri, D. K. (2009). General teaching methods (1st ed.). Dar Dijla.

Khayoun, Y. (2002). Motor learning between principle and application. Al-Sakhra Printing Office.

Sharan, S., Hertz-Lazarowitz, R., & Ackerman, Z. (1980). [Incomplete reference information; source details require verification]. Drake University. Copyright 2000.

Shuell. (n.d.). Cooperative/individual learning [Web page]. University at Buffalo. [The original URL information is incomplete and requires verification].